



الجمهورية اليمنية
جامعة حضرموت - كلية الآداب

نيابة الدراسات العليا - ماجستير

قسم الدراسات الإسلامية

تخصص : فقه وأصوله

علة القرابة وأثرها على العقوبة

﴿ دراسة أصولية فقيه ﴾

قُدم هذا البحث إلى مجلس كلية الآداب - قسم الدراسات الإسلامية
كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية
تخصص (فقه وأصوله)

إعداد الطالب :

أيمن بن مبارك بن عامر النهدي

إشراف الدكتور :

سعيد بن عثمان بن أبوبكر العمودي

العام الجامعي

(١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م)

ملخص البحث

حث الإسلام على أن يصل المسلم قربه بالمعروف ؛ ومن ذلك بذل الجاه والنفع المادي والبدني ، وعدم التعرض لأي حق من حقوقه بالإعتداء عليه ؛ ولهذا جعل الله تعالى العقوبات تتعلق بأمور تمس كيان الأمة وتدخل في مقوماتها ؛ وقاية للأفراد وصيانة للمجتمع، و حفظاً لكرامة الإنسان ؛ ولذا بينها الله سبحانه وتعالى لنا من أجل محاصرة الجريمة والحد منها، وفي هذا البحث أردت أن أبين وجهة نظر الإسلام (نظره فقهية أصولية) في جزئية مهمة من نظام العقوبات وهي " أثرعة القربة على العقوبة إسقاطاً أو تخفيفاً أو تشديداً " مبيناً من خلال هذا البحث أسس العدل في الإسلام، فهو لا ينظر إلى واقع الجريمة مجد ذاتها فيقيم العقوبة عليها، وإنما ينظر نظرة شاملة تشمل الجريمة وطبيعة الجاني وظروفه عند ارتكاب الجريمة ؛ لأن ظرف الجاني له تأثير مباشر في العقوبة الواقعة عليه .

وسبب اختياري لهذا الموضوع أهميته العصرية حيث أن هذا العصر المتسم بالتطور والحضارة والانفتاح الموجه نحو تحقيق الماديات مع ضعف الوازع الديني والإيماني ، وضعف السلطة القضائية لدى بعض الحكومات والدول في تنفيذ الأحكام القضائية المتعلقة بالجنايات والحدود القائمة على أساس العدل والمساواة ، فقد كثرت فيه الجنايات والجرائم لاسيما تلك المتعلقة بالأقارب، كالإعتداء بالقتل ، قتل الابن أباه، أو العكس ، أو قتل أحد الأبوين للآخر وبينهما ولد، و قتل المحارم ، والاعتداءات الجنسية ، والذف والسب ، والسرقه ، والحراة وغيرها من القضايا الجنائية المتعلقة بالنفس ومادونها ، ومع كثرة هذه القضايا في المجتمع المسلم وتنوع صورها أصبحت الحاجة ماسة لبيان أحكام هذه القضايا ووضعها موضع التنفيذ تقنياً وتطبيقاً ، فكانت الحاجة ماسة لبيانها وتأصيلها ، ولم تعط هذه المسألة (مع أهميتها) حقها من البحث والدراسة ، ولذلك تطلب الأمر دراسة هذه المسألة وجمعها وترتيبها .

وقد قسمت بحثي إلى ملحق ومقدمة وخمسة فصول وخاتمة .

فلملحق : ذكرت فيه الإهداء ، والشكر والتقدير ، وملخص البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية ، وفهرس الموضوعات .

والمقدمة : ذكرت فيها مشكلة البحث ، وأهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وأهداف البحث ، والدراسات السابقة ، وخطة البحث ، والمنهج المتبع وعملي فيه .

وفي الفصل الأول : فقد قسمته إلى ثلاثة مباحث : تناولت في المبحث الأول بيان مفهوم العلة وأنواعها وعلاقتها بالأحكام الشرعية ، وفي المبحث الثاني تناولت فيه بيان مفهوم القرابة ودرجاتها وأثرها على العقوبة ، وفي المبحث الثالث تناولت فيه إبراز مفهوم العقوبة وأهدافها وبيان أنواعها في الشريعة الإسلامية .

وفي الفصل الثاني : تحدثت فيه عن تأثير علة القرابة على العقوبة في الجناية على النفس ومادونها في الشريعة الإسلامية ، وقد قسمته إلى ثلاثة مباحث ، تناولت في المبحث الأول أثر علة القرابة على حكم عقوبة القصاص في الجناية على النفس ، وتناولت في المبحث الثاني أثر علة القرابة على العقوبة في الدية ، وتناولت في المبحث الثالث أثر علة القرابة على عقوبة الكفارة الواجبة في الجناية على النفس ، وآثارها المترتبة عليها من حرمان الإرث أو الوصية .

وفي الفصل الثالث : تحدثت فيه عن تأثير علة القرابة على حكم العقوبة الحدية لجرمي الزنا والقذف ، وقد قسمته إلى أربعة مباحث ، تناولت في المبحث الأول تعريف الجناية وعلاقتها بالجريمة ، وفي المبحث الثاني التعريف بجرائم الحدود ، وفي المبحث الثالث تناولت أثر علة القرابة على جريمة الزنا وعقوبتها ، وتناولت في المبحث الرابع أثر علة القرابة على جريمة القذف وعقوبتها

وفي الفصل الرابع : تحدث فيه عن تأثير علة القراية على حكم العقوبة الحدية لجرميتي السرقة والحراية ، وقد قسمته إلى مبحثين ، تناولت في المبحث الأول أثر علة القراية على جريمة السرقة وعقوبتها ، وتناولت في المبحث الثاني أثر علة القراية على جريمة الحراية وعقوبتها .

وفي الفصل الخامس : تحدث فيه عن تأثير علة القراية على جرائم التعزير وعقوباتها ، وعن أثر علة القراية على عقوبة التعزير الواجبة حقاً لله تعالى ، وكذلك ما يكون فيها حقاً للآدمي ، وقد قسمته إلى مبحثين ، تناولت في المبحث الأول أثر علة القراية على جرائم التعزير ، وتناولت في المبحث الثاني أثر علة القراية على عقوبات التعزير .

وفي الخاتمة : خلاصة موجزة عن البحث ، وأهم النتائج ، التوصيات ، المصادر والمراجع .

الحمد لله رب العالمين .

الباحث / أيمن بن مبارك النهدي

Abstract

Islam has urged that a Muslim shall make contact with his relative in kindness; that is, giving the financial and physical support and not to violate any of his rights. This is why Allah has made the punishment related to matters that affect the nation's existence and interfere with its components; protection of individuals and maintenance of society, and the preservation of human dignity; therefore, Allah Almighty indicates it to us for the sake of besieging and limiting crime.

In this research, I would like to shed the light upon the Islamic view (fundamentalist and jurisprudence view) in the important of the penal system, namely, "**the effect of kinship on the penalty of dropping or alleviating or tightening.**" This research shows the foundations of justice in Islam. It does not look at the reality of the crime as such in terms of the values of punishment but rather on a comprehensive view; including the crime, the nature and circumstances of the offender at the time of the commission of the crime because the offender has a direct effect on the punishment.

The reason of choosing this subject was *its modern importance*, as this is the era of development, civilization and oriented openness towards the materialism with the weakness of religious and faith, and the weakness of the judicial authority of some States in the implementation of the judicial decisions on crimes and penalties based on justice and equality. Such as assault and killing; son killed his father, or vice versa, one of the parents killed the other and they have a son, killing of incest, sexual assault, libel and insult, theft, banditry and other criminal cases related to the human being, etc.

With the proliferation of these issues in the Muslim society and its diversity has become so urgent, it is necessary to clarify the provisions of these cases and to put them into practice in a legal and practical manner; it had to be clarified and rooted. This issue did not give (with its importance) its right in research and study. Therefore, it was necessary to study, collect and arrange this issue.

I have divided my research into introduction, five chapters, a conclusion, and an appendix:

1- **The appendix:** I referred the dedication, thanks and appreciation, the abstract of the research in Arabic and English, and the index of topics.

2- **The Introduction:** I mentioned the problem of research, the importance of the subject, the reasons for choosing it, research objectives, previous studies, research plan, the methodology used, and practical in it.

The first chapter is divided into three sections:

- a- In the first section, I dealt with the statement of the concept of illness, its types, and its relationship to Islamic rulings.
- b- In the second section, I dealt with the statement of the concept of kinship, its levels and its impact on the punishment.
- c- In the third section, I dealt with the presentation of the concept of punishment, objectives and statement types in Islamic law.

Second chapter: I talked about the impact of kinship illness on the punishment in the crime of human being and other crimes in the Islamic law.

It is divided into three sections:

- a- In the first part, I dealt with the impact of illness kinship on the rule of retribution (Qisas) punishments in the crime of human being.
- b- In the second part, I dealt with the impact of illness kinship on the punishment in blood money.
- c- In the third section, I dealt with the impact of illness kinship on the punishment obligatory expiation in the crime of human being, and its implications deprive them of inheritance or wills.

The third chapter: I discussed the impact of illness kinship on the judgment of penalties punishment for the crimes of adultery and libel.

It is divided into four sections:

- a- In the first section, I dealt with the definition of the crime and its relationship to crime.
- b- In the second section, the definition of penalties crimes.
- c- In the third section, I dealt with the impact of kinship illness on the crime of adultery and its punishment.
- d- In the fourth section, I dealt with the impact of kinship illness on the crime of libel and its punishment.

The fourth chapter, I talked about the impact of kinship illness on the rule of penalties punishment for the crimes of theft and banditry.

It is divided it into two sections:

- a- In the first part, I dealt with the impact of kinship illness on the crime of theft and its punishment.
- b- In the second part, I dealt with the impact of kinship illness on the crime of banditry and punishment.

The fifth chapter, I talked about the impact of kinship on the crimes of Ta'zir (a discretionary punishment) and its penalties, and the impact of kinship illness on the punishment of Ta'zir (a discretionary punishment) that is truly due to Allah, as well as the fact that it is a human right.

It is divided it into two sections:

- a- In the first part, I dealt with the impact of kinship illness on the crimes of Ta'zir.
- b- In the second part, the impact of kinship illness on the punishments of Ta'zir.

The conclusion: I wrote a brief summary of the research, the main findings, the recommendations, sources and the references.

The Researcher: Ayman Bin Mubarak Al Nahdi